

المفصل في صنعة الإعراب

الباب الثاني والعشرون .

النون المؤكدة .

هذه النون نوعان .

وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة فالخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة إلا في فعل الإثنين وفعل جماعة المؤنث تقول اضربن واضربن واضربن واضربن وتقول اضربان واضربان ولا تقول اضربان ولا أضربان إلا عند يونس .

النون لتأكيد المستقبل .

ولا يؤكد بها إلا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك فيما كان قسما أو أمرا أو نهيا أو استفهاما أو عرضا أو تمنيا كقولك بالله لأفعلن وأقسمت عليك إلا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبين وإلا تنزلن وليتك تخرجن .

ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب وأما قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما إما تفعلن قال الله تعالى (فإما ترين من البشر أحدا فقولي) وقال (فإما نذهبن بك) فلتشبيهه ما بلام القسم في كونها مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد ما تبلغن وبعين ما أرينك فإن دخلت في الجزاء بغير ما ففي الشعر تشبيهها للجزاء